



الكونفدرالية الديمocratisية للشغل
النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط

الفوسفاطي _ة_ عدد خاص بالذكرى 44

1976/2020



المحاور الأساسية للعدد

كلمة العدد

مساحة نور

بيان التأسيس للنقابة الوطنية لعمال الفوسفاط

التأسيس والفروع

سيرورة الحوار الاجتماعي والافق التعاقدية

نبذة عن تاريخ العلاقات الخارجية والتضامن الاممي

من تاريخ نقابتنا : محطات ومكاسب الاحتياطيان الاستراتيجيان للثروة والثورة

تأسيس الكونفدرالية الديمocratisية للشغل

الواجب تجاه القضية الوطنية

كلمة العدد

تعيش نقابتنا الوطنية لعمال الفوسفاط، على إيقاعات متفاعلة ضمن الدينامية الكونفدرالية، لعل أبرزها اليوم، تخليد ذكرى التأسيس بمبسوغات ترمي إلى:

- * استحضار أسماء شهدائنا و الموفين من رعيل التأسيس و قياس مدى التمرير النضالي لأمانات تحمل المسؤوليات التراكمية من جيل إلى جيل.
- * 44 سنة كذكرى انتعاش النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط ، المتزامنة أيضا مع 42 سنة على تأسيس مركزيتنا الكونفدرالية الديمocratisية للشغل، بعد الندوة التنظيمية ليوليو 1978، كبديل تاريخي و كرقم حقيقي في معادلة إعادة تقوية ترتيبات الحقل النقابي في تعاطيه مع أمهات المشاكل للطبقة العاملة و عموم الشعب المغربي و الحلول الكفيلة بالتوزيع العادل للثروة الوطنية و إقرار العدالة الاجتماعية و المجالية و الحرية في كنف الدولة الاجتماعية المنشودة في ظل الأزمة الشاملة و الكونية لمعطى الجائحة و تأثيراتها الحتمية ، المباشرة و غير المباشرة ، على الإنسانية ، و على الطبقة العاملة و على أيضا الحركة النقابية تفكيرا و ممارسة و أداء
- * هي أيضا، محطة لربط الماضي بالحاضر، تقييمها علميا و ملموسا، بالنقد الموضوعي المفروض و بالنقد الذاتي المطلوب و بالمحاججة التاريخية، و تراكما و إستشرافا للمستقبل عبر العصرنة اللامتناهية لإحداثيات الحياة الكونفدرالية بالقطاع ، فكرا و ممارسة و نتائج في سلم تقوية المؤسسة و تحصين المكتسبات و صيانة الحقوق الحالية و المستقبلية للشغيلة الفوسفاطية من ناشطين و متقاعدين.. في تفاعل تام مع محيطات الوجود و التواجد.

فلربما تستلزم قراءات متعددة لما يزخر به ثراثنا النضالي و التنظيمي من وثائق محفوظة عبر النشرات الكونفدرالية ، أو من خلال شهادات حية عبر الفيديو ، ليس فقط للتوثيق أو لتسليسل للذكرى، بقدر ما هي نابعة كمنتج إنساني منسجم مع صميم الفؤاد الكونفدرالي لرجالات، منهم من قضى نحبهم و منهم من ينتظر دون تبديل بعد البدل و العطاء و التضحية...



كلمة العدد تتمة

و للمتابع والمهم، ان يستحضر سنوات بروز الحركة النقابية التي نشأت مع ظهور النشاط المنجمي لقطاع الفوسفاط، موردا بالخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، نقطة نظام تاريخية المتمثلة في مرحلة التأسيس في 28 نوفمبر 1976، و ووقوفا / توقيعا على تاريخ 5 يونيو 1995 و ما تلتة من أحداث الى حدود 1999، كمحطة إستثنائية ، في تم مضات الحياة الكونفدرالية بقطاع الفوسفاط ، وصولا الى نتائج الانتخابات العامة والمهنية لـ 2004/2005 التي بوأت نقابتنا الصدارة بالقطاع، صداره أمتزجت بالبعد الاجتماعي لكافة مكونات العائلة الفوسفاطية ، واستحضرت الهم المشتركة ضمن التفكير المشترك للتجسير لكل ممكنتا التعامل والتراضي ضمن الخطوات الأولى للتعاقد الاجتماعي بقطاع الفوسفاط سنة 2005 ..

* منها استمر التوجه الكونفدرالي بالقطاع ، عبر اللجنة النقابية المشتركة، نحو العديد من التعاقدات لفائدة شغيلتنا الفوسفاطية وعلى كافة المستويات التي قضت بالكامل على ترببات الماضي السحيق ..

و النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط، وهي تستحضر الذكرى 44 لتأسيسها ، حافلة بالعطاء والبذل والتضحية، تتساءل مع الجميع، عن كيفيات مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية ، لما بعد الفيروس التاجي المستجد COVID19، كحقبة مفروضة و حتمية ، لكن محاولات إستغلالها مرفوضة، للنكوص نحو التراجعات في مجالات الحقوق والمتسلبات :

* 44 سنة من الوجود، كإمتداد تاريخي، هي بالضرورة حقبة تحمل في أحشائها، بذور الارتقاء التنظيمي والنضالي بهدف صيانة المكتسبات و من أجل انتزاع الحقوق المؤجلة سواء على مستويات الأمتالك المعرفي او على مستويات تقوية أسس العقد الاجتماعي بقطاع الفوسفاط

* 44 سنة ، هي مدخل طبيعي في التحقيق الزمني، لإعمال العقل وال النقد، لإفراز عهد جديد من المطالب و تقوية الخبرات الفوسفاطية عبر البحث العلمي والاستثمار الواقعي في الرأس المال بشري لتحسين القطاع و تمنيعه من ضعف المحيط و من وهن البيئة الحاضنة و من ترهل المؤسسات و انحباسها، إذ أثبتت الجائحة COVID19 الحاجة الماسة لقطاع الفوسفاط الوطني، كاحتياط عالمي للأمن الطاغي والأمن الغذائي

المكتب الوطني

النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط

CONFÉDÉRATION DÉMOCRATIQUE DU TRAVAIL

SYNDICAT NATIONAL DES TRAVAILLEURS DES PHOSPHATES

النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط تحت لواء الكونفدرالية اليمقراطية للشغل

SYNDICAT NATIONAL DES TRAVAILLEURS DES PHOSPHATES

CONFÉDÉRATION DÉMOCRATIQUE DU TRAVAIL

تنشر النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط المنضوية تحت لواء الكونفدرالية اليمقراطية للشغل فرع ابن جرير، بدعوتكم لحضور اللقاء التواصلي المفتوح

التحولات بقى كل الفسفاطي والفعل النقابي

من تأطير الأخ خليل لهوير العلمي

عضو المكتب التنفيذي

والكاتب العام للنقابة الوطنية لعمال الفوسفاط

النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط

SYNDICAT NATIONAL DES TRAVAILLEURS DE PHOSPHATE

LE PHOSPHATIER

BULLETIN INTERIEUR

CONFÉDÉRATION DÉMOCRATIQUE DU TRAVAIL

N° _____ Date: _____



مساحة نور

حدث 28 نوفمبر، ذكرى التأسيس ، لنقابتنا الوطنية لعمال الفوسفات (1976) و لمنظمتنا الشامخة الكونفدرالية الديمقراطية CDT للشغل ، هو محطة منيرة في ثقافة الفعل للحركة النقابية المغربية والعالمية، حركة نقابة أفرزها الصراع الطبي (1978) و تفاقم الأزمات الإجتماعية في ظل ذروة الاستغلال الذي شنته قوى الجشع والإستعباد عبر مختلف الأزمنة لنهب الثروات و تكديس المال والرأسمال وتسخير البشرية، ومن ضمنها الطبقة العاملة، وب مختلف بقاع المعمور ، لقوى الاحتياط والتسلط والاستنزاف ...

والحركة النقابية بالوطن، هي مرتبطة بالظاهرة الاستعمارية التي شنتها قوى البطش والطغيان في حق الشعوب، و طبعي ان تنتفض الطبقة العاملة المغربية ولو في شكلها الجنيني، أن تنتفض ضد الاستعمار والإستغلال، عبر الكفاح المسلح، إلى جانب قوى التغيير الوطني بهدف تحرير الأرض وتحرير الإنسان وتكسير قيود الاستغلال، ولا غرابة ان نجد في الصفوف الطلائعية الأولى للشهداء والفدائيين ، أسماء منتسبين لكل مكونات الشعب المغربي ، من طلبة وعمال وفلاحين، وتجارا من الرجال والنساء و من الشباب والكهول ...

ولا غرابة أيضا، أن تصطف الطبقة العاملة و من ضمنها الفوسفاطيون، إلى جانب قوى التغيير وهم يتلمسون ممكناً الرصد لآفاق استراتيجية النضال الديمقراطي و معاركه الامتناهية....

وفي كنف الصراع الدائر رحاه في كل مناجي الحياة بالوطن لما بعد الاستقلال، إنحرفت العديد من المسارات بحكم إحتلال الموازين و تم تأجيل العديد من الإصلاحات لإفراز مؤسسات قوية للدولة المغربية.

وفي ظل كذا أوضاع، عاشت الطبقة العاملة و منها شغيلة الفوسفات، مخاضات عصيرة بسبب إنتهاء الجهاز البورصوي لمقاربات منافية لمصالح الطبقة العاملة، وهنا تستحضردور المحوري للقائد الشهيد عمر بن جلون، حيث بدأت الانتفاضات في وجه التسلط البروغرافي و بدأت العديد من النقابات من الانسحاب من مركزية تأسست تحت نير الاستعمار...

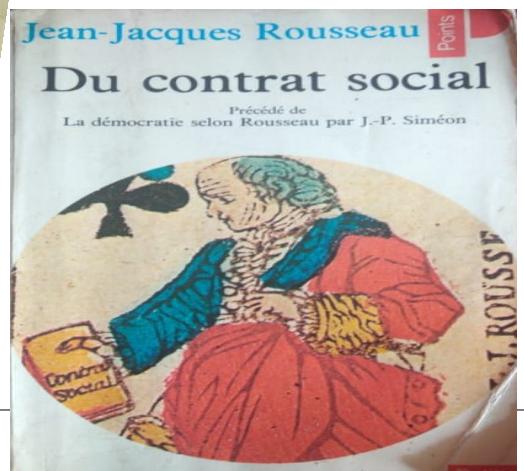
و عاشت شغيلة قطاع الفوسفات، مخاضات مشابهة لنقابات البريد، و التعليم، و الصحة، و الشاي و السكر،... وقاد محاولات التصحيف من الداخل رجالات قاوموا الاستعمار، ولم يستطعوا ذحر البروغرافية النقابية، فما كان عليهم، وبقيادة الشهيد عمر بنجلون، و الرفيق مجد نوير الاموي، و ثلاثة من المناضلين، بمعية جيل للخلاص من الإفلات النقابي، سوى إعلان الخروج بداية السبعينيات من القرن الماضي إلى فضاء أوسع و أعمق ، وتقديمي المبدئي ، و ديمقراطي الطبع، جماهيري الفعل، و مستقل القرار، و ضامن للتطور مع مستلزمات العائلة الفوسفاطية و من خلالها الطبقة العاملة المغربية و العالمية.

وفي ظل كذا أوضاع، عاشت الطبقة العاملة و منها شغيلة الفوسفات، مخاضات عصيرة بسبب إنتهاء الجهاز البورصوي لمقاربات منافية لمصالح الطبقة العاملة، وهنا تستحضردور المحوري للقائد الشهيد عمر بن جلون، حيث بدأت الانتفاضات في وجه التسلط البروغرافي و بدأت العديد من النقابات من الانسحاب من مركزية تأسست تحت نير الاستعمار...

و عاشت شغيلة قطاع الفوسفات، مخاضات مشابهة لنقابات البريد، و التعليم، و الصحة، و الشاي و السكر،... وقاد محاولات التصحيف من الداخل رجالات قاوموا الاستعمار، ولم يستطعوا ذحر البروغرافية النقابية، فما كان عليهم، وبقيادة الشهيد عمر بنجلون، و الرفيق مجد نوير الاموي، و ثلاثة من المناضلين، بمعية جيل للخلاص من الإفلات النقابي، سوى إعلان الخروج بداية السبعينيات من القرن الماضي إلى فضاء أوسع و أعمق ، وتقديمي المبدئي ، و ديمقراطي الطبع، جماهيري الفعل، و مستقل القرار، و ضامن للتطور مع مستلزمات العائلة الفوسفاطية و من خلالها الطبقة العاملة المغربية و العالمية و فاعل حقيقي للارتفاع بقطاع إستراتيجي في الاقتصاد الوطني، من حجم المؤسسة العالمية للفوسفات.

عن اللجنة الفنية للتحضير لتخليد الذكرى

44





بيان التأسيسي للنقاية الوطنية لعمال الفوسفات 1976

نحن عمال مجموعة المكتب الشريف للفوسفات ، المجتمعين يومه الاحد 22 نونبر 1976 بخريبكة ، قررنا بعد أن جمعتنا طبيعة العمل وضروريات الحياة والمشاكل المختلفة التي ما فتئت تزداد حدة يوما بعد يوم ، توحيد صفوفنا وجمع كلمتنا داخل منظمة نقابية مبنية على اسس ديمقراطية ، هدفها الاسمي خدمة القضية العمالية للرفع من مستوى الفكري والاجتماعي والمادي ، بعد أن عانينا من الفراغ النقابي سنين طوالا ولمسنا عدم وجود أي شكل من اشكال الديمقراطية داخل النقابات المحروقة ، واتضح لنا انها لن تكون في يوم من الأيام تولى أي اهتمام لقضايا المصيرية.

وعلى ضوء نتائج اقتراع يوم 4 يونيو 76 الخاص بانتخاب اللجان الثانية التي احرزنا فيها كمرشحين احرار علىأغلبية مطلقة .

وعياً بأن هذه اللجان لا بد لها أن تحل كل المشاكل وأن دورها ينحصر في تطبيق القوانين المفروضة على المستخدمين كما أنها لا تستطيع القيام بدور التوعية النقابية وتكون الاطر وانها غير كافية لتأطير كل عمال مجموعة الفوسفات .

نظراً لكل المتطلبات فكرنا في تأسيس نقابتنا هذه التي سميّناها النقابة الوطنية لعمال الفوسفات والتي ستضم كل عمال كل مراكز الفوسفات وهي : الرياط - البيضاء - اسفي - خريبكة - وعمال سيدي حجاج - ابن كرير - وبوكراع في المستقبل وكذا البيوفيقية الشركات التابعة للمكتب الشريف للفوسفات وهي : شركة النقل الجهو و الشركة المغربية للابحاث العلمية والصناعية وعمال المركب الكيماوي ، ومغرب فوسفور وغيرها .

ونحن باعلاننا رسميا ، في هذا التجمع العام على تأسيس هذه النقابة في هذا الوقت بالذات تخوض فيه بلادنا حركة بناء المؤسسات الديمقراطية نعتبر أن عملنا هذا مساهمة في تدعيم هذا البنيان ومشاركة فعالة وايجابية في صرح مغرب جديد ، هذا المغرب الذي يشكل فيه العمال عامة وعمال الفوسفات خاصة العمود الفقري لهيكله الاقتصادي الذي يحتاج الى النمو والتخطيط في جو ديمقراطي سليم

ولنا اليقين أن هذا التأسيس سيساهم في حل المشاكل المطروحة على مجموعة المكتب الشريف للفوسفات المتعلقة بالسكنى والعلاج. والاجور والتقاعد والوقاية والمشاكل الناتجة عن المكننة والتكون المهني ، وذ لك باشراك العمال عن طريق ممثليهم في وضع الحلول

الناجعة اخذين بعين الاعتبار العوامل والظروف، السياسية والاقتصادية التي تجتازها بلادنا.

لان حل هذه المشاكل سيساعد على رفع الانتاج الذي هو اساس الا زدهار الاقتصادي. نحن العمال المجتمعين آليوم ، ايماناً منا بالقضية العمالية التي تجندنا لخدمتها تعطى الانطلاق من مقر منظمتنا هذه للعمل الجاد ونأمل أن يتحقق بصفوفنا كل العمال الذين لم يحضروا في هذا اليوم التاريخي ونقول لهم : ان ابواب النقابة مفتوحة أمام الجميع وهي منهم وليهم ، والتاريخ خير شاهد

المكتب الوطني

النقاية الوطنية لعمال الفوسفات

خريبكة





خريكة التأسيس.

عرف عمال الفوسفات بداية التنظيم النقابي في إطار فرع المركبة الفرنسية الكونفدرالية العامة للشغل CGT بال المغرب وخاضوا نضالات كثيرة في إطارها نذكر منها على سبيل المثال اضرابات أبريل 1948 التي دامت أربعة وعشرين يوما إلى أن شاركوا وبحماس كبير في انتفاضة 20 غشت 1955 الشهيرة التي خلقت آلاف الضحايا في خريكة ووادي زم وخنيفة أي ما أطلق عليه فيما بعد "مثلت الرعب الثوري" الذي ساهم في حسم الظاهرة الاستعمارية ببلادنا ، وأحرز المغرب على الاستقلال ، وتم الاعتراف بالحق النقابي للعمال، وتأسس الاتحاد المغربي للشغل ، أكبر إطار نقابي في إفريقيا آنذاك ، وانتظم الفوسفاطيون نقابيا في ذلك الإطار الوليد شأنهم شأن إخوانهم في باقي القطاعات العمالية ، وفرضوا بنضالهم حياة مقرات نقابية ووسائل تنقل ومنح إدارية ، ومنقطعين.... وخارضوا معارك نضالية، وحققوا مكاسب مهمة..

إلا أن رهبان هذا الاتحاد سرعان ما أصبحوا يقظون بكل ما من شأنه أن يشل كل نشاط نقابي حقيقي في المكتب الشريف للفوسفاط فبقيت المشاكل الحقيقة التي تحدد مصير عشرات الآلاف من العمال مخفية وتم تحويلها إلى صراعات ذات أهداف شخصية وشعارات ديماغوجية، بحيث قام الجهاز البورصوي باستنكار إضراب العطاشة سنة 1971 الذي دام 75 يوما كما قم بتدبير مؤامرة مكشوفة مع عناصر الإدارة المحلية بخريكة من أجل تنقيل المكتب النقابي للفوسفاطيين من خريكة إلى الرباط واليوسفية تعسفا في محاولة لتكسير المد النقابي الفوسفاطي العام في اتجاه التصحيح.

وحاولت الأطر النقابية الشريفة تغيير هذه الوضعية، وهذه الطرق ، ولكنها لم تفلج مما دفعها إلى توجيه نداء لعمال الفوسفات من أجل العمل على تجاوز هذا الوضع وهو النداء التاريخي الذي صدر على شكل كتيب لونه وردي وساهم في صياغته آنذاك الأخ الشهيد عمر بنجلون، وذلك بعد تأكيد هذه الأطر وبالملموس من استحالة الاستمرار في العمل داخل الاتحاد المغربي للشغل ، وعاشت الساحة النقابية الفوسفاطية فراغا مهولا دام ما يقارب الخمس سنوات (71-76) صالت فيها الإدارة وجالت وباعت فيها البورصة واشتلت إلى أن جاء موعد انتخابات لجنة القانون الأساسي والمستخدمين (اللجن الثانية) بتاريخ 4 يونيو 1976 التي عرفت مشاركة واسعة من طرف الفوسفاطيين الذين صوتوا بأغلبية مطلقة لصالح لائحة المرشحين المستقلين ذووا اللون الوردي والذين لم يكونوا سوى الأطر النقابية التي رفضت الانصياع والاستمرار في تزكية العمل النقابي المغشوش، معلنين بذلك قطعية مع مضى نقابي متعدد ومتطلعين لمستقبل نضالي واعد بالعطاء والكافح.

وبعد شهور من الممارسة وجد الممثلون النقابيون الجدد أنفسهم أمام عدة مشاكل غالبا ما تخرج عن مجال اختصاصهم القانوني لأنها ذات صبغة نقابية صرفة، وبدأت الأطر النقابية المناضلة تعمل على إعداد شروط خلق بديل نقابي فوسفاطي ينظم يؤطر ويقود كفاحات الفوسفاطيين وتوسعت الاستشارات والجهود المضنية لتنبع مركز خريكة والقرى العمالية المحتورة إلى كل المراكز الإنتاجية والإدارية المتواجدة آنذاك والتي توجه بالجمع العام للأطر النقابية المؤسسة للنقابة الوطنية لعمال الفوسفات والمتوافدة بالإضافة إلى مركز خريكة من اليوسفية والرباط ، وذلك يوم الأحد 28 نوفمبر 1976 على الساعة الثالثة ببيت أحد المناضلين بحي الخواردية الجديد. ولأن الحيلة والحدر كانا من شيم المناضلين المؤسسين آنذاك بسبب جو التضييق السلطوي والإداري الممارس تجاه العمل السياسي والنقابي الملائم فإن الأخوة المؤسسين لم يفكروا في أخذ صورة للذكرى وغابت أغلب الوثائق المؤرخة لتلك المرحلة في حملات التفتيش أو ضاعت وسط رزم الوثائق المخبأة في الروايا هنا وهناك خوفا من مداهمة ليلية مفاجئة ويفقد التاريخ الحقيقي للظروف المصاحبة لميلاد النقابة الوطنية لعمال الفوسفات محفورا في ذاكرة وقلوب المناضلين المؤسسين الذين لا زالوا على قيد الحياة وقد بادر بعض المناضلين الشباب إلى تسجيل شرائط معهم يبحكون فيها تجاربهم وتفاصيل المخاض العسير والولادة الرائعة والخطوات الأولى وعلى الجيل الفوسفاطي الحالي تدوين ما هو مسجل في شرائط وجمع كل الوثائق والشهادات حول تاريخ النقابة الوطنية لعمال الفوسفات كمهمة نضالية فيها بعض الوفاء والامتنان لجيل ضحي بكل شيء ولم يأخذ أي شيء.

الوضع الحالي للتمثيلية : 26 ممثل عمال و اطر رسميين ونواب و مندوبي حفظ الصحة و السلامة

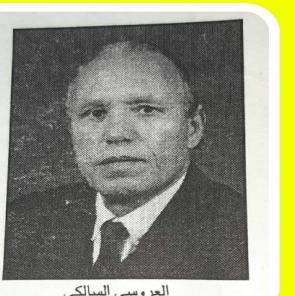
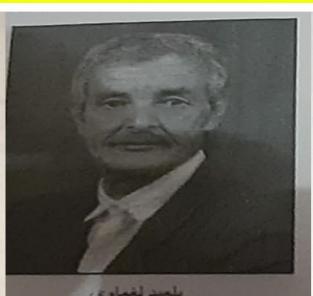
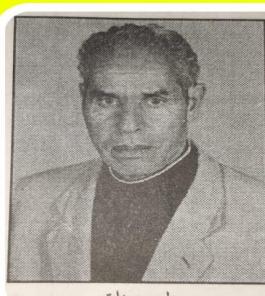
*الشتوكي يونس و عصام كريد ، بنحمدوش عصام و معروف مهد ، ايناو عبد العالي و فراجة امجد ، عيشي العيد و بوشتاوي منير، أخرى صي
سعيد

*غرون نورالدين و معطوف يونس ، بلخوض هشام و شتوان مصطفى، اسفناس خالد وبادو ميلود ، وحدى مهد وندار صلاح الدين

* مهماني عبد الكبير و بحيري عبد العزيز ، عماني نورالدين و اشرف مدشي ، مراد فرحان وواسيف عبد الله، مخروط منير ويستم مولاي التاقي ، مرابيط الحبيب وجمال الطواف

مندوبي حفظ الصحة و السلامة الاخرين
وحدة مهد و عبد العزيز القسباوي

المندوب النقابي أمرسيل مهد





اليوسفية و التأسيس

تم أول تأسيس لفرع اليوسفية للنقابة الوطنية لعمال الفوسفاط سنة 1983 حيث تشكل المكتب من 09 أعضاء وهم: أكزار، أنزار مجد، بلحريير الميلود، الصبري، الصوفي عبد الرحيم، جدو عبد الرحيم، أزيار، حيث انتخب أنزار مجد ككاتب الفرع وبلحريير الميلود كأمين الفرع، حيث تم التأسيس بمقر تم كرائه باسم بلحريير الميلود بالحي الحسني وكاتب مقر مشترك مع الحزب الاشتراكي للقوات الشعبية، بعد هذا التأسيس تم تنظيم الانتخابات المهنية وتم الحصول على ثلاثة مقاعد، مقعد لفئة العمال (صبري أحمد) ومقعدان لفئة الأطر (أنزار مجد، أكزار عبد الرحيم)

كما عرفت سنة 1986 الإضراب المحلي بالفوسفاط نتيجة الظروف القاسية التي يعيشها العمال الفوسفاطيين حيث دام الإضراب 33 يوم وبعدها تم تصريح وطرد 360 عامل فوسفاطي



الوضعية الحالية لفرع اليوسفية على مستوى التمثيلية

ممثلي العمال : حكمي يوسف سدي يوسف، حجرة محمد ممثل الأطر : الكنفود إبراهيم الرتباني عبد الوهاب، الصباني محسن حيث أحيل على التقاعد ممثل من فئة العمال وممثل من فئة الأطر مندوب حفظ الصحة والسلامة والبيئة : الكملاوي مصطفى المنصب النقابي: بوقدير عبد الحق



العيون بوكراع و التأسيس

عرفت فترة تأسيس مكتب نقابي بفوسبوكراع جملة من الانتهاكات والقمع الشرس والاضطهاد والمراقبة المخابراتية وحرمانٍ من أي فسحة للحوار، كانت السمة البارزة في سياسة السلطة بالإقليم من أجل كبح التظاهرات والتضييق على الحريات النقابية والحقوقية وختق كل صوت احتجاجي،

حيث زج بمئات المواطنين ومن بينهم فوسفاطيين داخل السجون السرية، أما قطاعيا وبعد القمع الذي تعرض له عمال الاقليم الصحراوية سنة 1977 واجبارهم قسراً على الانخراط في النظام الأساسي للمكتب الشريف للفوسفاط، في خرق سافر لكل القوانين، وما رافق ذلك من ظلم وتخويف وترهيب في صفوف العمال. وعرفت تلك المرحلة قمع شرس لمدة طويلة خاصة بعد الحركة الاحتجاجية لشغيلة فوسبوكراع المنحدرة من المناطق الشمالية سنة 1987 عقب التراجع عن كل هذا الواقع و (RC...، والراحة التعويضية Charters) مجموعة من المكتسبات (النقل

المتنسم بالعنف المعنوي والمادي، الذي ولد الانفجار في صفوف الشباب الفوسفاطي وزادهم القوة والعزم والمقاومة والنضال ضد التعتن والتمرد على حقوق العمال، وعرفه الوضع السياسي للنظام بالانفتاح النسبي عقب الإضراب العام الذي خاضته الكونفدرالية الديمقراطية للشغل في 14 ديسمبر 1990. وفي أواخر سنة 1991 وبعد تأسيس أول مكتب نقابي كونفدرالي في الإقليم بقطاع التعليم، تبلورت قناعة لدى بعض الشبان الفوسفاطيين إلى ضرورة تأسيس إطار نقابي كونفدرالي بشركبة فوسبوكراع. وتأتى ذلك في فبراير 1992 حيث تم تأسيس أول فرع نقابي بفوسبوكراع منضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وتم الإتفاق بالإجماع على تكليف الأخ لحسن أوتيل مسؤولة كتابة الفرع، ونذكر من بين الأسماء المؤسسة الإخوة رضوان شفيق، عبد السلام برمائي، مجد بننصر، فؤاد حمدان، لحسن أوتيل وآخرون. بعد التأسيس تم عقد أول اجتماع مجلس فرع بالعيون الذي كانت مخرجاته تجديد المكتب قصد توسيع القاعدة النقابية وإشراك كل الطاقات في تسيير المرحلة النقابية، حيث تم إنتخاب المرحوم محمد الزيار كاتب الفرع. وعرفت هذه المرحلة بعد التأسيس إلى غاية 1995 أحداث مهمة كان أبرزها :

* تنصيل كاتب الفرع المرحوم مجد تعسفياً إلى اليوسفية سنة 1992 في شهر سبتمبر

* فوز ب 5 مقاعد من أصل 6 في الانتخابات المهنية لصالح نقابة الوطنية لعمال الفوسفاط بفوسبوكراع

* فوز 2 مقاعد من أصل 2 في انتخابات مناديب حفظ الصحة والسلامة في يونيو 1994، حيث فاز مجد بننصر بالدائرة 2 والأخ توفيق بالدائرة 1 ببوكراع

* يونيو 1992 تم تقديم أول ملف مطلي للإدارة ويتمحور أساساً حول تحسين الدخل، وشروط العمل، والإقامة، ملف الحقوق المكتسبة لأبناء المنطقة وكان المناضل الفذ المرحوم محمد الزيار هو من أطلق تسميته وأثاره.

* تأسيس لجنة الحقوق المكتسبة في ديسمبر 1993.

* خلال الفترة ما بين 1993 و 1994 عرفت الساحة الفوسبوكراعية حركات احتجاجية غير مسبقة من أجل الدفاع عن الملف المطلي ودفعاً عن كرامة العمال بسبب الممارسات الاستفزازية والتعنيف من طرف جنود البحرية الملكية، وأفراد القوات المساعدة المكلفين بحراسة حاجز قسم المعالجة.

ويستمر النضال والصمود والبناء من جيل إلى جيل، حيث عرفت الفترة ما بين التأسيس إلى يومنا هذا مرحلتين، مرحلة الصراع بالمطالبة بالحق النقابي ومرحلة الحوار التفاوضي الهدف لصون حقوق وكرامة الشغيلة الفوسبوكراعية. وعرفت نقابتنا بفوسبوكراع مجموعة من التغييرات الجذرية داخل قواعدها وهياكلها، بسبب عاصفة التقاعد المتتالية لمناضلينا، حيث تم تشبيب قواعدها وهياكلها وحمل مشعل الغد الذي كان شعاره النضال والصمود الذي يزيكي فيينا روح المسؤولية، وتستمر المعركة ويستمر معها النضال الاهداف والملتزم بقضايا الشغيلة. كما نوجه بالتحية للطبقة العاملة الفوسبوكراعية ونجدد العهد على النضال والصمود في سبيل مطالبها المشروعة...

ممثل العمالة والاطر الحاليين : خليهم لكرش ، بلحيس رشيد ، المندوب النقابي : أباي مجد لمين





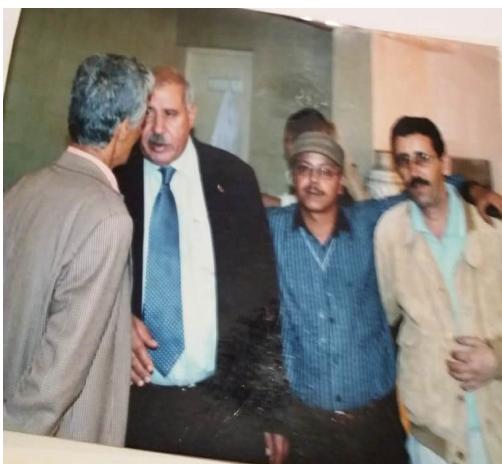
شهادة تاريخية للاح بنضو بنجرير

تكوين مكتب نقابي كونفدرالي في 1981 ثم تنقله بعد 1981 الى الصحراء

- أنا وبلکحل حسن كنا نشتغل في SERPHOS من بداية 1980 ، قمنا بمحاولة إضراب يوم 16 يونيو 1981 لكنها بائت بالفشل
- التحقت أنا الى مركز بن جرير سنة 1982 وحسن بلکحل سنة 1983 وكنا محسوبين على مركز SERPHOS بن جرير رغم عملنا بشركة CDT مغلق من طرف السلطات المخزنية سنة بعد 1981
- كان هناك تنسيق نقابي مع بعض المناضلين المحسوبين على التعليم (حزب الطليعة في بدايته) لأول مرة في تاريخ الرحامنة سيفوز مرشح من الاتحاد الاشتراكي في الانتخابات الجماعية 10 / 6/1983 لعب فيه المناضلون الفوسفاطيون دورا كبيرا (مرشح في الحي الفوسفاطي) المرشح هو العبودي بريك كان يشتغل بالجرف الأصفر
- المرشح سريدي عبد الرحيم - موحى عبد الكريم من أوائل ممثلي اللجنة الثنائية .
- 1984 قمنا أنا وبلکحل حسن بمحاولة حل اشكالية المقر النقابي . كان اتصالنا بالاخ نوير الاموي بمقر درب عمر، كان جوابه بان حل المقر مسؤوليتنا في المنطقة، بعد ذلك توجهنا الى الاتحاد المغربي للشغل ، لم نجد من يأخذ بيدهنا (أنت تعرف مدى حاجة المناضلين المتقدمين الى العمل النقابي في ذلك الوقت.. الالتحام بالجماهير الشعبية)
- حضرنا في المؤتمر الثاني للنقابة الوطنية لعمال الفوسفاط في ابريل 1984 بخريبكة كنت أنا وبلکحل حسن والمرحوم سريدي عبد الرحيم وموان حسن (هذا ما اتذكره من المناضلين) ، كان معنا العبودي بريك من الجديدة .. انت تعرف التتمة .
- بالنسبة للمطرودين اذكر هنا مروان حسن - مزيри ما بين 1986 و 1987

الوضع الحالي للتمثيلية : ويزار يوسف ، خالد بنجلواحة ، مورو خالد ، اودادس طارق ، السكتاني هدي ، بن بشير رضوان

مندوب حفظ الصحة والسلامة : بنجلواحة خالد
مندوب نقابي بزوبي موسى والآن احيل على التقاعد





الجديدة و التأسيس

فرع الجديدة للنقاية الوطنية لعمال الفروع الفوسفاطية تأسس من رحم المعانات التي تجرعت الشغفية كأسها جراء التعامل اللانسانى من طرف الإدارة المحلية منذ انطلاق الإنتاج بالمركب الكيماوى بالجرف الأصفر سنة 1986 حيث القمع والطرد والعقوبات إضافة إلى أجور هزيلة مقارنة بما يقدمه العامل من خدمات وتضحيات ومقارنة أيضاً بالمداخل التي يجنحها القطاع آنذاك ، كل هذا دفع بمجموعة من العمال إلى التفكير في إطار نقابي يمكنهم من الدفاع عن حقوقهم وتحقيق مطالبهم رغم مخاطر الطرد والعقوبات خصوصاً بعد التجربة التي خاضها بعض الإخوة في إطار نقابي آخر من خلال الدعوة لإضراب محلي في أبريل 1987 والذي كانت نتائجه كارثية بكل المقاييس حيث أن الطرد والعقوبات والتنقيلات التي مست العديد من العمال كان لها الأثر السلبي على نفسية كل من يحاول التفكير في العمل النقابي آنذاك ، الشئ الذي دفع بالإخوة المؤسسين اتخاذ الحيطة والحذر والتزام السرية في التواصل والتجمع وكان هذا بداية سنة 1991 وفي أواسط هذه السنة وبعد لقاءات بين أعضاء اللجنة التحضيرية ومسئولي من داخل الاتحاد المحلي للك دش وعلى رأسهم الأخ يوسف الحمداوي وكذا أعضاء من المكتب الوطني لن وع ف وعلى رأسهم الكاتب العام آنذاك الأخ الحسين الكافوني وبعد إضرابي 16 يناير 1992 فبراير لسنة 1992 بدأ الاشتغال بتأسيس لجان الوحدات وفقاً للمقرر التنظيمي والقانون الأساسي اللذين صادق عليهما المؤتمر الوطني الثاني للنقاية الوطنية لعمال الفوسفاط حيث تم تأسيس خمس لجان للوحدات مكونة مجلساً للفرع انتخب على إثره أول مكتب للفرع سنة 92 ، ورغم المضائقات التي تعرض لها الإخوة أعضاء المكتب وبعضاً أعضاء مجلس الفرع من قبيل التنقلات والعقوبات إلا ان العزمية والإصرار كانا السند القوي للمناضلين وخاصة بعد الفوز الساحق خلال انتخابات اللجان الثانية ومناديب حفظ الصحة والسلامة ° 100 من هنا انطلقت مسيرة فرع الجديدة ليسيطر ملامح في تاريخ النقاية الوطنية لعمال الفوسفاط اسوة بالفروع التي سبقته .

بعض أسماء الإخوة أعضاء اللجنة التحضيرية . النواة الأولى آنذاك عبد اللطيف - حمد ابو الفراح - مجد الرميتي - البشير مسبح - مجد معتصم - حواص بوعبيد - غواتي عز الدين - مجد رزيق - مصطفى هلي - عبد الله بوحسو - مجد الجريتي - وبعدها التحق كل من الاخوة احمد الزوكاري (رحمة الله) - اليديني عبد الله - عبيد الحبيب - اكرزن مجد - السملالي رشيد

الممثلية الحالية بالفرع :

ممثلي العمال والاطر : مغاري سعيد وسهيم محمد ، غروادي مجد ومراسي عبد الله
صابر مجد وماراجي عبد المجيد ، محافظ عبد الحق وابورك حكيم ، شوقي حسن ومشلال عماد ،
الصالحي هشام وبوجيدة مولاي مجد ، بنبخطة حسن وواسط محسن

الممثل النقابي : حسن سرس

مندوب حفظ الصحة والسلامة : رشيد عبد الله . مجد سهيم





أسفي و التأسيس

التأسيس واكبه بأسفي ثلاثة من المناضلين الاشاوس منهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر مركزأسفي كان يضم فقط حينها سوي الميناء التابع لمركز اليوسفية والمركب الكيماوي مغرب كيمياe كشركة تابعة...

لنختلف كون الحركة النقابية ظهرت مثل نظيراتها من cgt France إلى بروز umt وما عاسته من انحرافات عن الخط الكفاحي، حتى بالنسبة لشغيلة الميناء و MC ...

من الوجوه، التي، قادت التمرد على الجهاز البورصوي المتعفن، رفاق كانوا ينتسبون إلى تنظيمات سياسية من حزب التحرير والاشتراكية لاحقا، ومن فصائل الاتحاد الوطني للقوات الشعبية و من خلايا اليسار الراديكالي، كل ذلك المزيج انبثقت عنه تكتلات من شغيلة الفوسفاط، التي حضرت وواكبـت لضرورةـات التأسيـس البـديل النقـابـي حيث كانوا جـميعـهم مع موـعدـ معـ رـفـاقـهمـ منـ منـاجـمـ خـريـكـةـ وـ اليـوسـفـيـةـ وـ مـينـاءـ الدـارـالـبـيـضاـءـ مـنـذـ بدـاـيـاتـ 70ـ ،ـ وـ مـنـهـمـ منـ تـعرـضـ الـاعـتـقـالـ السـيـاسـيـ لـعـدـةـ مـرـاتـ..ـ وـ مـنـ الـوـجـوهـ الـقـيـادـيـةـ لـتـكـتـلـاتـ نـجـدـ الرـفـيقـ رـحالـ الـبعـقـالـ MCـ وـ إـلـىـ جـانـبـهـ مـجـمـوعـةـ منـ الرـفـاقـ كـ سـمـنـانـ،ـ Garageـ وـ حـثـةـ مـصـطـفـيـ وـ بنـ حـيمـودـ وـ دـغـارـ engrais + Port....

علاوة لبعض المهندسين الثوريـنـ مـمـنـ سـاـهـمـواـ فيـ إـفـراـزـ الطـلـائـعـ الـأـوـلـىـ لـمـنـاضـلـيـ sntpـ فيـ 1976ـ

الوضع الحالي للتمثيلية

خلاف خليل ، كعنان خليل ممثلي أطر

تسكين بورزق ، الحموشي ادريس ، الطاهيري عزيز ، الناصر عمار ممثلي عمال
الممثل النقابي نوفل لكيرد

مندوبي حفظ الصحة والسلامة شكري ي يوسف ، القرعي نورالدين
أحيل على التقاعد ممثلي أطر النعيمي بوبكر والتاي عبد الجبار





التأسيس بالدار البيضاء

ظل مقر الإدارة العامة والمديريات الملحة به والميناء بالدار البيضاء قلعة محصنة في وجه كل مظاهر الوحدة والتكتل الرامية إلى تحسين وضعية الفوسفاطي وتنظيمه داخل إطار نقابي كما هو الشأن في الدول والمؤسسات التي تحترم العامل الإنسان وظلت كل المفاهيم الحقوقية والنقابية بضم المسيرين لهذا المركز والهله الشديد لفوسفاطيه .

في سنة 1978 تأسس أول مكتب نقابي بالميناء بالدار البيضاء تابع للنقاية الوطنية لعمال الفوسفاط وب مجرد الإعلان عن التأسيس أعلنت الإدارة بدورها حربا ضد العمال والأخص ضد المسؤولين النقابيين فعاقبهم بنفيهم بعيدا عن الدار البيضاء لأنهم مارسو حقوقهم الدستوري والإنساني ومع بداية التسعينيات بدأت مجموعة من الناضلين في إطار لجنة تحضيرية (بالتحديد في بداية 1994) عملت على تنظيم العمل النقابي ضدًا على سياسة بعض المسؤولين الذين يكنون عداء مكشوفا للعمل النقابي

جهود تظافرت ورفعت التحدي فتكاثر الإخوة لأن القاسم المشترك منطلقه القاعدة الواسعة والمصلحة العامة فتضافرت جهود المكتب الوطني للنقاية الوطنية لعمال اللوسفاط المنضوية تحت لواء الكونفدرالية اليموقراطية للشغل وجهود الفعاليات المحلية ليعرف مركنا تأسيس المكتب المحلي لفرع البيضاء في 19 فبراير 1995 فكان هذا المكتب هو النواة جمعت قوى المركز وفجرت طاقته في انتظام وتنظيم متميزين وما المحطات النضالية لسنة 95 إلا شاهد على ذلك . هذه النواة تجددت في 12 أكتوبر 1996 وأعطت نفسها جديدا للعمل النقابي بالدار البيضاء ، طورته ودعمت أجهزته المحلية بهيكلت لجن الوحدات وعملت على الإستعداد للإستحقاقات مع رفع شعار الصمود والتحدي وكانت المحطات النضالية نقط مرور تشهد بالإمتياز، وخير شاهد على ذلك انتخابات اللجان الثنائية حيث استطعنا كفرع أن تحقق لائحة الكونفدرالية اليموقراطية للشغل باسم النقاية الوطنية لعمال الفوسفاط فوزا ساحقا والحصول على 100 % من المقاعد.

منقول عن نشرة التواصل الفوسفاطي لفرع البيضاء عدد 1 يناير 1998

الوضع الحالي للتمثيلية بالفرع :

ابريکات حسن ، الموجاري عبد الرحيم ، الملاح ياسين ، اخلف نورة ، الحافيظي سليمان فيما أحيل على التقاعد الاخ تيمورية سعد





سيرورة الحوار الاجتماعي وافق التعاوني

ان الحوار الاجتماعي بقطاع الفوسفاط لم يكن على الاطلاق منزلا بل كان ولا زال ثمرة لمجهود مرير ونضال مستمر وتضحيات جسام، فالشغيلة الفوسفاطية وعلى مدى أكثر من 70 عاما انخرطت بشكل واع ومسؤول في مسلسل نضالي ابتدأ سنة 1948 للمطالبة بالمساواة مع العمال الفرنسيين ليستمر سنة 1955 حين انقضى عمال خريبكة ووادزم ضد المستعمر، وبعد الاستقلال استمر نضال الشغيلة الفوسفاطية من أجل ترسيم الحق النقابي عبر ظهير 1960 كأول قانون منجمي لمغرب ما بعد الاستقلال، لتأتي سنة 1976 حاملة معها اطارا نقابيا مكافحا ومناضلا تمثل في النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل التي استمدت مشروعيتها النضالية والتفاوضية من تواجدها الميداني وتراثها الفكري والتنظيمي وذلك على مدى 44 سنة من الممارسة النقابية.

ان ما تمت مراكمته منذ تأسيس النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط الى يومنا هذا من تجارب وتعاقديات وتراكم على مستوى الحوار الاجتماعي بالقطاع يمكن تصنيفه تاريخيا كما يلي:

مرحلة الصراع وعدم الاعتراف النقابي امتدت من 1976 الى 1995 وتميزت باحتقان اجتماعي شديد وبحوار شفهي لا يدعو كونه جلسات استماع فقط

مرحلة البحث عن تطوير الحوار الشفهي امتدت من 1995 الى 2003 وهي مرحلة عرفت أولى جلسات الحوار الاجتماعي، حيث كان اللقاء التاريخي والذي جمع في 23 يونيو 1995 بالرباط وفدا من النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط برئاسة الأخ محمد نوبير الأموي مع الإدارة العامة للفوسفاط برئاسة المدير العام آنذاك مراد الشريف وبحضور وزير التجارة والصناعة لتلك الفترة ادريس جطو، وقد مثل هذا اللقاء لحظة تاريخية للاعتراف بالعمل النقابي بالقطاع وبداية غير رسمية للحوار الاجتماعي عبر لجنتين مصغرتين تناولت مواضيع التغطية الصحية والسكن، كما اتسمت هذه المرحلة بنوع من جس النبض وتدعمه الثقة بين الطرفين.

مرحلة المؤسسة للحوار الاجتماعي 2005-2020 حيث تمت صياغة ثلاثة مواثيق اجتماعية وتوقيع 15 بروتوكول اتفاق منذ سنة 2005 سنة توقيع أول وثيقة تعاقدية بين النقابات والإدارة العامة في شكل ميثاق للتشاور الاجتماعي، عملت النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط على تطوير الحوار الاجتماعي والمهتم بالمهنية لعمال النقابة وتجويده، وقد ركز ميثاق التشاور الاجتماعي لسنة 2005 على وضع آليات تفعيل العمل المشترك وتثبيت العلاقات المهنية من خلال اللجنة النقابية المشتركة CIS والتي كانت مدخلاً مما لاستقرار الشراكة الاجتماعية سعت اليه النقابة الوطنية لعمال من موقعها كنقابة أكثر تمثيلية وحيدة بالقطاع، كما تم عبر ميثاق التشاور واستناداً لمضامين مدونة الشغل التي كانت حديثة الإصدار حينئذ تم خلق لجنة للمقاولة ولجنة للمفاوضة الجماعية بالإضافة للجنة السكن الوطنية.

استمر تصدر النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط للمشهد النقابي بالقطاع لتتبوأ المرتبة الأولى بالانتخابات المهنية لسنة 2009 ولتعلّم وفق مقاربة تشاركيّة أكثر تماسًا على توقيع ميثاق الحوار الاجتماعي نسخة 2010 والذي جاء في عهد إدارة جديدة للقطاع وكان يهدف إلى العمل من أجل تطوير المؤسسة واعتماد مقاربة تشاركيّة لإدارة العلاقات الاجتماعية وتحديثها مع الالتزام بحوار اجتماعي منتج وملزم، كما نظم هاته العلاقات محليا من خلال خلق لجن الفعل الاجتماعي CAS وخلق لجنة الصحة والسلامة والبيئة CHSE وتبادل الخبرات والتكتيكات التسهيلات القانونية لممارسة العمل النقابي.

في نسخة أكثر تطوراً للمواثيق الحوار الاجتماعي، وقعت النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط ميثاق الحوار الاجتماعي نسخة 2016 مرة أخرى من موقع النقابة الأكثر تمثيلية بالقطاع، والذي أكد على محورية التنظيمات النقابية في الحفاظ على الاستقرار ومواجهة تحديات محيط المقاولة داخلياً وخارجياً وضرورة تحسين مكتسبات الشغيلة الفوسفاطية واعتماد الشفافية والحوار الدائم في افق تطوير الصيغة التعاقدية بالقطاع.

منذ 2005 حرصت النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط على استمرارية الحوار الاجتماعي داخل القطاع، عبر نهج مقاربة الاشتراك التي ترجمتها مواثيق الحوار الاجتماعي، واليوم وفي ظل التحولات المتتسارعة التي تعرفها المؤسسة بات من المفروض علينا كنقابة أن يعرف تعاقدينا الاجتماعي تحولاً مهما نحو صيغة متطرفة هدفها تحسين وتحصين مكتسباتنا الاجتماعية، لهذا فإن التوجه لاتفاقية شغل جماعية يفرض نفسه، على اعتبار أن هذا النوع من التعاقد يعد من أهم مظاهر الحوار الاجتماعي ويعتبر من أهم المستجدات التي عرفتها علاقات الشغل والتشريعات الاجتماعية (مدونة الشغل المغربية المواد من 104 إلى 134) باعتبارها وسيلة فعالة لتنظيم العلاقات التضليلية وتحسين مكتسبات حيث تعمل على مواكبة تطلعات الأجراء وفق امكانيات المقاولة، وبالنظر إلى روافد التشريع الاجتماعي المختلفة بقطاع الفوسفاط (قانون منجمي، نظام داخلي، مذكرات وأوامر مصلحية، ميثاق الحوار الاجتماعي، مدونة الشغل)، فإن كل المقومات متاحة لإبرام اتفاقية شغل جماعية بالقطاع.



نبذة عن تاريخ العلاقات الخارجية والتضامن الاممي

وعياً منها بأهمية العلاقات النقابية الدولية والتضامن الدولي، ووفاءً لتاريخها النضالي كمكون للحركة النقابية المستقلة الوطنية والدولية، عملت النقابة الوطنية لعمال الفوسفات على الانخراط في بناء وتنمية مختلف العلاقات النقابية إقليمياً، جهويَا ودولياً. وللحفاظ على هذه المكانة المتميزة ومن أجل تطوير الفعل النقابي الكونفدرالي بقطاع الفوسفات وبغاية الدفع بالعلاقات الدولية إلى مستوى يمكن الحركة النقابية من مواجهة تحديات المستقبل، شاركت النقابة الوطنية لعمال الفوسفات في عدة ملتقيات ومؤتمرات دولية وأبرمت العديد من الاتفاقيات الدولية التي عززت مكانتها داخل الخريطة النقابية الدولية.

لقد سعت النقابة الوطنية لعمال الفوسفات منذ التأسيس إلى تطوير علاقاتها الخارجية وتنويعها خصوصاً مع المنظمات التي تعمل في مجال الطاقة والمناجم حيث كانت البداية مع المنظمة العالمية للطاقة والمناجم OIEM التي تشرفت نقابتنا بنيل عضوية مكتبها التنفيذي ومتابعة قضایا عمال الطاقة والمناجم بالمغرب وخارجها، ثم كان الانخراط في منظمة الحق في الطاقة SOS-Energie وقد ساهمت نقابتنا في تنظيم أول ملتقى لها بالمغرب، كما حصلت النقابة الوطنية لعمال الفوسفات على منصب رئاسة المنظمة الإفريقية لنقابات المناجم والمعادن والطاقة والكيماويات OASMECA وعلى عضوية الأمانة العامة لمنظمة PHOSMED، لقد عملت نقابتنا من خلال هذه المنظمات على ترسیخ مبدأ التضامن الدولي حول قضایا العمال بالقطاع المنجمي والدفاع عن مصالحهم من خلال تكتلات نقابية دولية هدفت إلى مشاركة مختلف التجارب وتبادل الخبرات في مجال التنظيم والتکوين النقابي خصوصاً مع الفيدرالية الوطنية للصناعات الكيماوية FNIC وفیدرالية المناجم والطاقة FNME/CGT بالإضافة للعديد من التفاقيات الثنائية مع منظمات نقابية ببلدان إفريقيّة ومن أمريكا اللاتينية. قبل سنة 2012 كانت مجهودات عمال المناجم متفرقة عبر العالم ومهيكلة في منظمات إقليمية وقارية، إلى غاية تأسيس الاتحاد الدولي للصناعات INDUSTRIALL الذي وحد جهود ما يفوق 50 مليون عامل عبر العالم في مختلف المجالات الصناعية، وقد كانت نقابتنا من السباicens للانخراط فيه والعمل من داخله من خلال المشاركة في مختلف الأنشطة التي ينظمها سواء وطنياً أو دولياً، والمساهمة في الحملات الدولية التي يقودها وأبرزها حملة محاربة العمل الميئش والقضاء على العنف والتحرش داخل أماكن العمل بالإضافة للعديد من البرامج التدريبية والتنظيمية التي تم تسوييرها بتنسيق مع الاتحاد الدولي للصناعات INDUSTRIALL في ميدان الصحة والسلامة المهنية وتحولات عالم الشغل وتنظيم الشباب والمرأة.





محطات ومكاسب .. من تاريخ نقابتنا

علاوة على ما حققته نقابتنا الوطنية لعمال الفوسفاط في فترات من النضال والتنظيم، جعلتها تقود مفاوضات ماراطونية من أجل إرساء قواعد التفاوض والتشاور في القطاع من خلال إمضاء 3 مواثيق (2005، 2010، 2015) التي تم من خلالها إحداث لجان وطنية:

-لجنة المفاوضة الجماعية-CNC

-اللجنة النقابية المشتركة-CIS

-لجنة المقاولة-CE

-لجنة حفظ الصحة والسلامة-CHSE

-لجنة السكن الوطنية-CNL

-لجنة الفعل الاجتماعي الوطنية-CASN

-لجنة الحماية الاجتماعية-CCS

-لجنة تطوير الكفاءات-CDC

-صندوق الدعم-FS

محلياً إحداث لجنة الفعل الاجتماعي المحلية.

وقد مكنت هذه المفاوضات عبر اللجان الموضوعاتية وللجنة المفاوضة الجماعية من إمضاء 15 بروتوكول إتفاق ونحن على أبواب رقم 16 (بروتوكول 2020).

مست العديد من المكاسب

-تحسين الدخل- السكن- الترقية- الشؤون الاجتماعية -حفظ الصحة والسلامة

- الحماية الاجتماعية

* التقادع

* التغطية الصحية والتي اعتبرناها خط أحمر وكانت أول لجنة وطنية أحدثت مع إمضاء أول ميثاق للتشاور هي للخاصة بالتغطية الصحية من أجل تجميع المذكرات والأوامر المصلحية وبداية تحسين وتحصين المكاسب

وقد مر هذا الملف بأخذ وشد (وقفات إضرابات) ملحق بروتوكول 2012 سنة 2013

إلى إخراج الأمر المصلحي 864 ملحق بروتوكول 2017 اواخر 2018 يجمع بين المتقاعدين والناشطين ونعتبر هذا الملف لازال ورش مفتوح للتفاوض من أجل تحسين المكتسبات.

- الإجراءات القانونية والإدارية

- إجراءات خاصة بالمتقاعدين تحسين التغطية الصحية بداية الإستفادة من الأنشطة الاجتماعية بروتوكول 2019 كما ساهمت النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط SNTP/CDT بالفك و بالممارسة في محطات مضيئه للحركة النقابية ، نذكر منها:

* ترسيم عمال السميسي وصوريك , IMSA IPSE

* مواكبة تحويل المؤسسة إلى شركة مساهمة من خلال الدفاع على الحفاظ على المكتسبات الآنية والمستقبلية من طرف الفريق الكونفدرالي في مجلس النواب

* مواكبة التصفية القانونية لشركة فرتيمي و سيرفوس

* دعم نضالات المهندسين عبر كل تجاربهم بالقطاع

* تحويل عقدة عمال skills من ocp إلى cdi statuaire.

* تأسيس النقابة الوطنية لمتقاعدي الفوسفاط snrp

* تنظيم عمال الوساطة والتدبير لحساب ipse في إطار مركزيتنا CDT ومكوناتهم

تنظيمياً وتكوينياً ونضالاً

* الوقوف إلى جانب عمال المناولة من أجل تحسين ظروف اشتغالهم وتحسين ظروفهم المادية مع الحفاظ على مناصب الشغل





الاحتياطيان الإستراتيجييان للثروة والثورة

أخواتي الفوسفاطيات إخواني الفوسفاطيين

يسعدني في البداية أن أتلقى بكم على صفحات هذه النشرة لأحبيكم على صمودكم ونضاليتكم واستماتتكم في الدفاع عن حقوقكم ومكتسباتكم، ولأتمنى لنشرتكم هذه الإستمرار كوسيلة للتواصل فيما بينكم نقابة ومناضلين وقواعد فوسفاطية، وكصوت صادق وعبر عن طموحات كافة الفوسفاطيين.

إخواني الفوسفاطيين،

تعتبر مادة الفوسفاط الإحتياطي الإستراتيجي للثروة الوطنية والفوسفاطيون الإحتياطي الإستراتيجي للثورة الوطنية، الذين حسموا بشجاعة وبسالة بالأمس القريب الظاهرة الإستعمارية عندما إلتحموا بباقي جماهير الأمة فلاحين وعمال، وصنعوا ملامح خريبكة ووادي زم وخنيفرة مثلث الرعب الثوري في 20 غشت 1955.

وهم الإحتياطي الإستراتيجي للثورة الديمقراطية اليوم، حيث يواصلون الكفاح في صمود عال ضد فلول الإقطاع ولصوص الثروة الوطنية والمتتفعين الدخلاء في إطار مظمتهم النقابية العتيدة النقابة الوطنية لعمال الفوسفاط، التي لم تخلق من عدم أو صنعت بقرار في دهاليز السلطة والإدارة البيروقراطية، ولكنها انبثقت من عمق الكادحين الفوسفاطيين في أنفاق الإستغلال المنجمي وأوراش معامله ومركيباته، قوة ذات تمثيلية مشروعة، ورقم باز في معادلة الصراع الاجتماعي باعتبار أهمية المناجم الفوسفاطية في الاقتصاد الوطني.

وإذا كان الفوسفاطيون، شأن هموم المواطنين، هم أول صانعي الثروة والأقل استفادة منها بحكم الإختيارات اللاوطنية واللاديمقراطية والنهب الطبقي لخيرات البلاد، مما يعتبر اختياراً لدى الحاكمين لإحكام سلطتهم على جماهير شعبنا وتهميشهما، فإن الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بإصرار وعناد قد اختارت طريق الكفاح الطويل من أجل تحطيم كل الهياكل والعلاقات الموروثة عن العهد الإستعماري وإقامة مجتمع الرفاه والحرية والعدالة والمساواة والديمقراطية الحقة، مما يليق بمغربينا كبلد عريق في حضارته وأمتنا كصناعة لأمجاده. إننا على موعد مع التاريخ وهو آت لا ريب فيه. فلتتواصل الشغيلة الفوسفاطية بناء نقابتها ورص صفوفها في كل القلاع والحسون الفوسفاطية، ولتكن دورية "الفوسفاطي" أداة للتواصل والإعلام والتوعية الهدافـة وال الحوار المسؤول. وإننا على العهد



أحوكم : مجد نوبير الأموي

من نشرة الفوسفاطي
العدد 5
مارس 1995

البيان التأسيسي_26 نونبر_1978 للكونفدرالية الديمقراطية للشغل

إن المؤتمر التأسيسي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل بإعلانه عن قيام الكونفدرالية يكون قد أنجز مهمة تاريخية، وم肯 الطبقة العاملة من الأداة النضالية الضرورية، وأعاد الارتباط بين الحركة النقابية وحركة التحرر الوطني. ويأتي هذا الحدث التاريخي نتيجة تحولات كمية ونوعية في صفوف الطبقة العاملة بحكم نموها العددية وتنايٍ وعيها الطبيعي بالتحاق العديد من أبناء المعاهد والمدارس، ضحايا السياسة التعليمية اللاشعبية، ونتيجة لتفاهم الاستغلال الرأسمالي والميز الطبيعي. هذا التحول الكمي والنوعي الذي أدى إلى تصاعد أشكال النضال ضد الانهاز النقابي والاستغلال الرأسمالي وصولاً إلى البديل التاريخي الذي يستجيب لمطامح الطبقة العاملة في التحرر من كل أنواع الاستغلال، وبناء النقابة الديمقراطية الوحدوية المناضلة لتجاوز الأجهزة النقابية المتعفنة، ولتحتل الطبقة العاملة مكانها الطبيعي في النضال الطبيعي والوطني والنضال القومي والعالمي. ولما كانت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل تسعى إلى تنظيم الجماهير العمالية الواسعة ضد الاستغلال والتبعية الاقتصادية، فإنها جعلت من ركائزها الأساسية احترام الديمقراطية الداخلية وتوسيع المبادرة القاعدية المسؤولة وإعادة الوحدة النقابية، والنضال ضمن الأهداف العامة للحركة التقدمية في بلادنا. وتقوم الطبقة العاملة المغربية بهذه الخطوة الجبارية في الوقت الذي تتفاهم فيه الأزمة الهيكيلية العامة التي تعرفها بلادنا منذ 1960 من جراء الاختيارات اللاشعبية، والنهج الرأسمالي الذي يكرس التبعية للإمبريالية ويزيد من حدة الاستغلال الذي تعاني منه الطبقة العاملة الكادحة في بلادنا. وتتجلى هذه الأزمة بالخصوص في استفحال مسلسل تفقير الجماهير الشعبية وانخفاض القدرة الشرائية لمجموع العمال والmajoritaires. فتصاعد الأثمان وتجميد الأجور والضغط الضرائي منذ السنتين كلها عوامل أدت إلى انخفاض مهول للقدرة الشرائية للمajoritaires بالإضافة إلى قلة الخدمات الاجتماعية من سكن وصحة وتعليم ونقل. وقد ترتب عن ذلك إغفال عدد من المؤسسات الاقتصادية والتسريح الجماعي للعمال واستفحال في عدد العاطلين -على الخصوص في أوساط الشباب والمرأة العاملة- والقمع المنهجي للعمل النقابي من توقيف ونقل تعسفي للأطر النقابية والمس السافر بالمتربصات العمالية حتى تلك التي يحميها قانون الشغل. وفي إطار هذه الوضعية المزرية جاء شعار "السلم الاجتماعي" كوسيلة تستعملها الطبقات المستغلة لتغطية طبيعية وأسباب الأزمة الحقيقة وتهدف إلى الحد من تعبيئة الجماهير العمالية والحد من نضالاتها وفي النهاية لكي تكتس ثروتها ولترفع من حدة الاستغلال، وذلك في إطار نفس الاختيارات اللاشعبية وبدون أن يفسح المجال للجماهير الشعبية ولمنظماتها التقدمية في المساعدة الفعلية في تحديد السياسة العامة للبلاد. وطبعاً أن يؤدي هذا النهج الرأسمالي اللاشعبي إلى توسيع الهوة الطبقية وسط نفوذ الإمبريالية في كثير من المرافق الاقتصادية. ولقد واكب هذا النهج تقلص في الحريات الديمقراطية، وتزييف الإرادة الشعبية وذلك بتزوير الانتخابات، وباصطناع أغلبية برلمانية شكلية طبعة في خدمة مصالح الطبقة البرجوازية. وآخر مثال على ذلك القانون المالي الأخير الذي يرفع من قيمة الضرائب المباشرة وغير المباشرة التي تؤدي ثمنها الجماهير الشعبية. إن دعم مكتسباتنا الوطنية يقتضي الربط الجدي بين تحرير الإنسان وتحرير الأرض، وتحقيق الشروط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتعبئة الجماهير الشعبية ولصيانة وحدتنا الترابية واستكمال تحرير باقي أجزاء ترابنا الوطني المحتل. إن تحرير التراب الوطني لا ينبغي أن يكون مطية لتحرير استغلال الطبقة العاملة من طرف الرأسمال الأجنبي والم المحلي. وأمام الوضعية المتدحورة للطبقة العاملة يتحتم عليها أن تحكم تنظيماتها وان تعزز وحدتها في إطار الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وذلك من أجل الدفاع عن مطالبها العادلة وتحسين ظروف عيشها وعملها. ولن يتأتي ذلك إلا عبر نضال ديمقراطي مزدوج وطني ونقابي، يهدف إلى تعقيم المكاسب الديمقراطية، وإلى الرفع من القدرة الشرائية للجماهير وإلى تطبيق قانون السلم المتحرك للأجور والأسعار، وإلى إيقاف مسلسل التفقير الذي يعاني منه الكادحون، وإلى فرض احترام البنود الإيجابية في قانون الشغل مع إصلاحه بمشاركة الممثلين الحقيقيين للعمال وإلى توسيع الخدمات الاجتماعية وإلى خلق الشروط الضرورية لمنع إغفال المعامل، وإلى مواجهة التسريحات الجماعية للعمال. وعلى الصعيد الوطني يجب أن تناضل الطبقة العاملة بجانب الفئات الشعبية الأخرى من أجل تصفية الجو السياسي وتوسيع الحريات الديمقراطية، وذلك بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وعودة المنفيين إلى أرض الوطن وبفرض الحقوق النقابية وتوسيعها. وعلى الصعيد الدولي والعربي يجب أن تساهم الطبقة العاملة المغربية، وذلك بالنضال الحازم ضد الإمبريالية والصهيونية وبالمساندة والدعم اللامشروطين للثورة الفلسطينية في كفاحها المشروع من أجل تحرير كل أرض فلسطين وضد جميع الحلول الاستسلامية. كما يجب دعم ومساندة جميع حركات التحرر الوطني في العالم وإقامة علاقات التضامن مع جميع المنظمات النقابية التقدمية.

الدار البيضاء في 26 نوفمبر 1978
المؤتمر التأسيسي



أعضاء المكتب التنفيذي 2018



أعضاء المكتب التنفيذي 1978

The cartoon features several political figures and symbols from the Syrian regime, each depicted as a hand making a peace sign. From top left to bottom right, the labels are:

- الكوندرالي (The Federalist) - A portrait of Hafez al-Assad.
- حيوا صمود CDT (Long Live Resistance CDT) - A portrait of Bashar al-Assad.
- المنفجرو (The Detainees) - A portrait of a man with a mustache.
- درب النضال المستمر (The Path of Continuous Struggle) - A portrait of a man with a mustache.
- ال KAFOO (KAFOO) - A portrait of a man with a mustache.
- المستنصر (The Victorious) - A portrait of a man with a mustache.
- لابد يوما ننتصر (We must win one day) - A portrait of a man with a mustache.
- نحن وإن طال الزمن (Even if time goes on) - A portrait of a man with a mustache.
- ستنتصر (You will win) - A portrait of a man with a mustache.
- لابد يوما تنكسر (We must break one day) - A portrait of a man with a mustache.
- كل القيود الظالمة (All unjust restrictions) - A portrait of a man with a mustache.
- ستنكسر (You will break) - A portrait of a man with a mustache.
- المستغفر (The Forgiver) - A portrait of a man with a mustache.
- البوزيدي و (Bouzidi and) - A portrait of a man with a mustache.
- هما هما رمز التحرير (They are both symbols of liberation) - A portrait of a man with a mustache.
- نعم مطمئنا يا عمر (Yes, we are safe, O Ammar) - A portrait of a man with a mustache.
- المنتظر المنتظر المنتظر (The awaited awaited awaited) - A portrait of a man with a mustache.



عبد القادر الزاير

- 2 - خليل العلمي لهوير
3 - بوشتي بوخلفة
4 - محمد بوضاض
5 - يونس فيراشين
6 - سعيدة واعيد
7 - رجاء كساب
8 - نادية سبات
9 - عبدالكريم العزيز
10 - مصطفى الشناوي
11 - عبد القادر العمري
12 - محمد حطاطي
13 - عزو زخونا
14 - عبد المجيد بوعزز
15 - محمد حطاطي
16 - عبد الفتاح زيري
17 - عبد الجيد الراضي
18-الصيفي الشرقي
19 - خليه恩 الكرش
20 - محمد المرس
21 - عنمان باقة
22 - سعيد حازم التسو
23 - لحسن نازيهي
24 - عبد الله الياسمي
25 - مصطفى زمز
26 - بوشعيب حبید
27 - عبد الله رحمون
28 - حسن الطبراني
29 - احمد السامری
30 - سعيد مرسلو

محمد نوير الأموي

- أحمد البوزيدي
عبد المجيد بوزويع
الحسين الكافوفي
عبد الرحمن شناف
لکیر البزاوی
مجد لمراñی
عبد الكبير المالكي
عبد القادر الولیدي
عبد الخالق الملحاوي
مصطفى الترهوني
احمد بنعبد السلام
مجد اغليدو





الواجب اتجاه القضية الوطنية

"لست هنا في حاجة إلى التذكير بأننا لبينا نداء الواجب منذ أول وهلة، وبدون تردد، وأننا ساهمنا بآرائنا وبحركاتنا وبرصيدنا في الداخل والخارج، من أجل استرجاع صحرائنا المحتلة، إيماناً منا بأن القضية هي قضية المغرب كله، قضية الأجيال السالفة واللاحقة، القضية التي يجب أن تتجاوز فيها جميع الاعتبارات والاختلافات المذهبية. هذا لا يعني أننا سنصفق دوماً لموقف الجهاز المسير، ولا لحركات وسكنات الحكومة، إن رأينا في هذه القضية المقدسة، وفي غيرها من القضايا الوطنية الأخرى، رأي واضح، و موقفنا منها موقف جدي لا يسمح بأي تهاون مهما كانت أسبابه ومقاصده، ولذلك، فإذا كنا قد جندنا أنفسنا للدفاع عن قضيتنا والمساهمة الجدية في خدمتها بإبداء الرأي وتقديم الاقتراحات، فإننا نرى أنه من حقنا، بل من واجبنا تتبع تطورات القضية بكل انتباه وحذر، وعدم التردد في التنبيه إلى مواطن الضعف، والتشهير بمكامن النقص والتنديد بالموافق التي يطبعها التردد أو الإهمال"

الشهيد عمر بنجلون



الفوسفاطي _ة_ عدد خاص بالذكرى 44

1976/2020

النقابة الوطنية
لعمال الفوسفاط



الكونفدرالية
الديمقراطية للشغل

CDT

ذكرى
التأسيس

ويسعد النضال الفوسفاطي من جيل إلى جيل

CDT ٤٤ ذكرى الأساس

ذكرى 44 : الوفاء للشهداء عرفاانا لرعيل التأسيسي
و استمرارية التعاقد التنظيمي و النضالي

1976



2020

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

